قِلّة المَراجع

قلنا انه ليست بأيدينا من تواريخ البصرة ما يسهل لنا الرجوع اليه ، ولا من تواريخ حضرموت ما اتصفت بالاسهاب والشمول . وتكاد تكون كتب التراجم المطبوعة مقصورة على تراجم ما بعد عهد الفقيه المقدم محمد بن علي . وهناك مخطوطات لم تصل الينا .

وللمهاجر رحلة تامة مكتوبة ، نسخة منها بحيدر اباد دكن (الهند) ونسخة ببلدة بضة بدوعن (حضرموت) **(مجلة الرابطة – ج ٢ – المجلد ٣) .**

ولقد ذهبت مخطوطات لأسباب متعددة . منها توالي الغزوات ودخول الأكراد إلى حضرموت وما جرى منهم . ومنها الاهمال وترك الخزائن للسوس ، أو تركها المشرفون عليها فسافروا سنين طويلة ، فلم يعن بها احد ، ومنها ضنّ بعض الناس بما لديه من الكتب ، حتى اذا قضى نحبه فقدت تلك الكتب .

ذكر السيد علوي بن طاهر الحداد عن شيخه ان سبب ذهاب تواريخ حضرموت القديمة وانطماسها ان الاخلاف رأوا في سيرة اسلافهم ما ينكرونه منه اليوم فعمدوا إلى إخفائها وافنائها **(جني الشماريخ ، ص١٣) .**

وذكر السيد العلامة علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقاف (٨١٨–